

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تسقط وأدامها لك ودونه أبقاك اﻻ وحفظك وأتم نعمته عليك وأدامها لك ودونه أن تسقط وأدامها لك ودونه حفظك اﻻ وأبقاك وأمتع بك ودونه عافانا اﻻ وإياك من السوء .

قال في صناعة الكتاب هذا إذا جرى الأمر على نسبته ولم تتغير الرسوم وإلا فقد يعرض أن يكون في الدولة من هو مقدم على الوزير أو مساوئ به فتتغير المكاتبه فقد كان عبد اﻻ بن سليمان يعني وزير المعتضد يكتب أبا الجيش يعني خمارويه بن أحمد بن طولون أطلال اﻻ يا أخي بقاءك إلى آخر الصدر للمصاهرة التي كانت بين أبي الجيش وبين المعتضد ولأن المعتضد كناه ثم قال فإن كان الرئيس غير الوزير فربما زاد في مكاتبته زيادة لمن له محل فيزيده ويكاتبه بزيادة التأييد ودوام العز قال ويدعى للفقهاء أدام اﻻ بقاءك في طاعته وسلامته وكفايته وأعلى جدك وصان قدرك وكان لك ومعك حيث لا تكون لنفسك أو أدام اﻻ بقاءك في أسر عيش وأنعم بال وخصك بالتوفيق لما يحب ويرضى وحبك برشده وقطع بينك وبين معاصيه أو أطلال اﻻ بقاءك بما أطلال به بقاء المطيعين وأعطاك من العطاء ما أعطى الصالحين أو أكرمك اﻻ بطاعته وتولاك بحفظه وأسعدك بعونه وأيدك بنصره وجمع لك خير الدنيا والآخرة برحمته إنه سميع قريب أو تولاك من يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وكان لك من هو بالمؤمنين رؤوف رحيم أو أكرم اﻻ عن النار وجهك وزين بالتقوى تجملك أو أكرمك اﻻ بكرامة تكون لك في الدنيا عزرا وفي الآخرة من النار حرزا .

الضرب الثالث المكاتبه إلى النظراء والمخاطبة فيه بالكاف .

قال في صناعة الكتاب وأعلى ما يكتب في ذلك يعني بالنسبة إلى